واستفحل أمره ونفى عن دمشق أميرها إقبال نائب شمول الكافوري فلم يقم إلا أياماً حتى جاء عسكر المصريين وقاتلوا أهل دمشق فهرب في الليل وطلب بغداد فلحقه ابن عليان العدوي فأسره عند تدمر وجاء به فسمر على جمل وطيف به وعلى رأسه قلنسوة لبود وفي لحيته ريش وفي يده قصبة وذلك سنة ستين وثلاثمائة .

الكاتب أخو وزير المأمون .

القاسم بن يوسف بن إسماعيل بن صبيح أبو محمد الكاتب أخو أحمد بن يوسف وزير المأمون .

كان أكبر من أخيه أحمد وكان كاتباً شاعراً مترسلاً .

ومن شعره : .

ومطيع الفؤاد عاصي اللسان ... نطقت عن ضميره المقلتان .

جاء مستخفياً وقد هجع النا ... س على رقبةٍ وروع جنان .

بحديثٍ أراده فكنى عن ... ه ولم يبد صفحة الإعلان .

مضمراً حسرةً بحاجة نفسٍ ... رد أسرارها إلى الكتمان .

ومنه : .

ترى الدهر مغتالي ولم أوت ثروةً ... من المال تنبي الناس عني وعن قدري .

وأقضي بها حقاً علي وأقتني ... مكارم ما يبرحن مني على ذكر .

وإني على عسري لأحمل همةً ... لها سببٌ بين المجرة والنسر .

علم الدين السبتي .

القاسم بن يوسف بن محمد بن علي الإمام المحدث الرحال علم الدين التجيبي السبتي : ولد في حدود السبعين وستمائة... قال الشيخ شمس الدين : أظنه بقي إلى نحو الثلاثين وسبعمائة حج وقدم علينا فسمع من ابن القواس والشرف ابن عساكر وطائفة .

قال : وانتقيت له مائة حديث عن مائة شيخ ؛ ثم إنه سمع بمصر وبالثغر من العراق وبالمغرب ونسخ وقرأ وحصل أصولاً وله فضيلة جيدة تأخر وحدث وروى عنه الوادي آشي .

قال الشيخ شمس الدين : وسمعته قول : أحاديث بقية ليست نقية . فكن منها على تقية .

أبو عبد الرحمن .

القاسم أبو عبد الرحمن مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية : أحد الأعلام روى عن أبي هريرة وفضالة بن عبيد وأبي أمامة بن أبي سفيان قيل : إنه أدرك أربعين بدرياً .

قال ابن معين : ثقة . وتوفي سنة اثنتي عشرة ومائة وروى له الأربعة .

رأس الكعبية .

أبو القاسم الكعبي المعتزلي تلميذ أبي الحسن الخياط : تقدم ذكره في باب عبد ا بن أحمد .

صفي الدين البصروي الحنفي .

أبو القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد الصدر الإمام صفي الدين التميمي الدارمي البصروي الحنفي والد القضاة صدر الدين علي الحنفي : درس بالأمينية ببصرى دهراً طويلاً وتوفي C تعالى سنة ثمانين وستمائة .

الألقاب .

ابن القاص الشافعي : اسمه أحمد بن أحمد .

ابن القاص الطبري : أحمد بن أبي أحمد .

ابن القاص المقرئ : أحمد بن عبد العزيز .

القاضي صاحب الطريقة : محمد بن علي .

القاضي النحوي : أحمد بن محمد بن هاشم .

قاضي الحرمين : أحمد بن محمد بن عبيد ا .

ابن قاضي ميلة : عبد ا بن محمد .

ابن قاضي الخليل : عبد ا بن محمد .

ابن قاضي دارا : مختار بن أبي محمد .

قاضي أعلم : مسعود بن محمود .

ابن قاضي بعلبك الطبيب : مظفر بن عبد الرحمن .

ابن قاضي يزد : هو الشريف عضد .

قاضي السلامية : إبراهيم بن نصر .

ابن قاضي اليمن : إسماعيل بن عبد ا .

قالون المقرئ : اسمه عيسى بن ميناء .

أبو علي القالي : هو إسماعيل بن القاسم بن عيذون وولده جعفر بن إسماعيل .

ابن قانع : الحافظ عبد الباقي .

القادر با أمير المؤمنين : اسمه محمد بن أحمد .

القاهر صاحب حمص : اسمه محمد بن شيركوه .

القاهر ابن المعظم : اسمه عبد الملك بن عيسى .

قايماز .

قطب الدين المستنجدي .

قايماز قطب الدين مملوك المستنجد : ارتفع أمره في أيام مولاه فلما استخلف المستضيء عظم وصار مقدماً على الكل ولم يكن على يده يد حتى أن المستضيء أراد تولية وزير فمنعه قايماز وأغلق باب النوبي وهم بأمر سوء وخرج من بغداد في جيش فمات بناحية الموصل سنة سبعين وخمسمائة .

وكان كريماً طلق الوجه قليل الظلم .

مجاهد الدين الخادم .

قايماز الأمير مجاهد الدين أبو منصور الرومي الزيني الخادم الأبيض :